

## تحرك عاجل

### اختطاف مصور من أمام منزله

اختطف أربعة رجال يرتدون الزي المدني، المصور العراقي زيد محمد عابد الخفاجي، الذي يبلغ من العمر 22 عامًا، من أمام أعتاب منزله ببغداد، وجّروه إلى سيارة، ثم انطلقوا به. وأبلغت أسرته السلطات المحلية عن اختطافه، وأخبرتهم السلطات بأنها ستجري تحقيقًا حول الواقعة.

**بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.**

دكتور ياسين طاهر الياسري

وزير الداخلية

حي الكيلان، خلف ملعب الشعب

البريد الإلكتروني: [infor@moi.gov.iq](mailto:infor@moi.gov.iq)

معالي الوزير ياسين طاهر الياسري

تحية طيبة وبعد ...

اختطف أربعة رجال، يستقلون سيارة رياضية الدفع، المصور زيد محمد عابد الخفاجي، البالغ من العمر 22 عامًا، من على أعتاب منزله ببغداد في العراق، في 6 ديسمبر/كانون الأول 2019، بعد الساعة الرابعة فجرًا بدقائق معدودة. وكان الرجال الأربعة قد شوهدوا في لقطات كاميرات المراقبة خارج منزل زيد، وكانوا يرتدون الزي المدني ولم يكونوا ملثمين. وعلى الرغم من أن السلطات المحلية بدأت تحقيقًا للعثور عليه، لا يزال مكان وجوده مجهولاً حتى اليوم.

وكان زيد يتردد يوميًا على ميدان التحرير ببغداد لالتقاط صور للاحتجاجات الشعبية، منذ أن اندلعت في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2019. وكان صديقه يوصله يوميًا إلى منزله بحي القاهرة في بغداد ليلاً أو في الصباح الباكر، بعد المشاركة في الاحتجاجات. ولم يبلغ أسرته أنه تعرض لأي تهديدات قبل اختطافه. وتعرض العديد من الصحفيين والنشطاء للتهديد والاستهداف، منذ أن بدأت الاحتجاجات الشعبية في أرجاء البلاد. وتقاوست السلطات عن إجراء تحقيقات مستقلة ومحايدة بشأن الانتهاكات التي ارتكبت بحق النشطاء والصحفيين وغيرهم من المحتجين. وثمة أدلة تشير إلى أن قوات الأمن قد تكون ضالعة في حملة لترهيب المحتجين والنشطاء والصحفيين، وإسكات أصواتهم.

لذا، ندعوكم إلى استخدام كافة الموارد المتاحة لديكم للعثور على زيد محمد عابد الخفاجي، وضمان عودته الآمنة إلى أسرته، وكذلك إلى إجراء تحقيقٍ على الفور حول واقعة اختطافه، بموجب التزامات العراق المشمولة بالقانون الدولي لحقوق الإنسان؛ وندعوكم أيضًا إلى إطلاع أسرته بما آل إليه التحقيق على نحوٍ منتظم وفي الوقت المناسب. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول 2019، اندلعت احتجاجات شعبية في أرجاء العراق دفعتها نسب البطالة المرتفعة، وفرضيات بتقشي الفساد. ولم تُقابل مطالبات المحتجين بتوفير الخدمات الأساسية ووضع حدٍ للفساد، منذ بداية الاحتجاجات، سوى بالقوة المفرطة غير القانونية، وتضمن ذلك إطلاق الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية ونيران القناصة. وإضافة إلى الاستخدام المفرط للقوة، تعرض نشطاء ومحامون وصحفيون للضرب والاعتقال والاختفاء القسري على أيدي قوات الأمن العراقية. وثمة 400 حالة وفاة موثقة، وأكثر من 18,000 إصابة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2019. [وكانت منظمة العفو الدولية توثق حالات تعرّض فيها نشطاء وصحفيون للاختطاف والاختفاء](#)، منذ أن بدأت الاحتجاجات.

فكان علي جاسب الخطاب، المحامي البالغ من العمر 29 عامًا والذي كان يمثل محتجين معتقلين، من بين تلك الحالات؛ حيث قال أقاربه لمنظمة العفو الدولية إن أشخاصًا يُشتبه بأنهم عناصر أحد فصائل "الحشد الشعبي" اقتادوه مساء يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول 2019. ووقع ذلك بعد يومين من حضور رجلين مسلحين من "الحشد الشعبي" إلى منزله لتحذيره كي يتوقف عن الحديث عن قتل المحتجين. ولا يزال مكان وجود الخطاب غير معروف حتى اليوم.

وخارج بغداد، وثّقت منظمة العفو الدولية حالات وقعت بمدينة البصرة؛ حيث لاحقت قوات الأمن المحتجين واعتقلتهم. وتعرض المحتجون للضرب، واحتُجزوا لعدة ساعات دون إبداء أي أسباب، ثم أُرغموا على توقيع تعهدات، تحت وطأة التهديد بسجنهم، بأنهم لن يشاركوا في الاحتجاجات مرة أخرى.

**لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنكليزية**

يمكنكم استخدام لغة بلدكم

**ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 20 يناير/كانون الثاني 2020**

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

**الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: زيد محمد عابد الخفاجي**

**رابط التحرك العاجل السابق: لا ينطبق**